

شموس لا تغيب

أحمد باقر مطور الأغنية الكويتية الحديثة
وصاحب فكرة إنشاء المعهد العالي للموسيقى

إعداد مشعل السعيد:



• أحمد باقر

ولد الفنان الكبير أحمد باقر «1929 م»، وهو شاعر غنائي وموسيقي كويتي، يعد من الملحنين البارزين للأغنية الكويتية ومن مطوريها. واسمه أحمد محمد يوسف باقر، ولد في مدينة الكويت من منطقة الشرق والتحق بالمدرسة المباركية في بداية حياته التعليمية ثم

توقف عن الدراسة عندما وصل إلى المرحلة الثانوية، بسبب حبه للفن وانشغاله الدائم به. بعد ذلك بدأ البحث عن وظيفة، فكانت بداية حياته المهنية من خلال شركة النفط حيث التحق بوظيفة «محلل كارل»، كان راتبه آنذاك 150 روبية، وعندما تسلم أول راتب، بادر إلى شراء آلة عو لشغفه الشديد بالفن، وللإشباع رغبته الفنية. ثم ترك العمل في شركة النفط والتحق بشركة أميركية تعمل في منطقة الشعاب براتب أكبر، وكان يتولى مهمة فرز البريد وتعمل بأمرته مجموعة من الموظفين يوزعون البريد، لكنه ما لبث أن ترك الوظيفة وعاد للعمل مجدداً في شركة النفط.

بدأت انطلاقة أحمد باقر في عام 1960 وكان أول لحن له أغنية بعنوان «لي خليل حسين» للشاعر أحمد العدواني وقام الفنان شادي الخليج بغنائها. وقد كانت طفرة في الأغنية الكويتية، حيث إنها نجحت نجاحاً كبيراً واعتبرت انعطافاً فنياً جديداً في مسيرة الأغنية الكويتية ثم بعد هذا النجاح الكبير قدم أغنية «يا ساهر الليل»، التي كتبها صديق عمره الشاعر عبد الله محمد العتيبي، وغناها مطرب الكويت الكبير الراحل عوض دوخي، وقد اتفق الجميع على أنها من أبرز الأعمال الغنائية البحرية المطورة والتي لا تزال تداع حتى الآن وتحفظ بمستواها الفني.

وكان أول لقاء بين باقر وعبد الكريم عبد القادر في عام 1967 وذلك من خلال أغنية بعنوان «سرى الليل»، تأليف الدكتور عبد الله محمد العتيبي فكانت أحد أبرز الأعمال الغنائية التي ساهمت في ظهور عبد القادر وشهرته وتألق على الساحة الغنائية الكويتية، على الرغم من وجود أصوات غنائية مشهورة ومتميزة عدة في تلك الفترة.

وتميز باقر بالألحان الوطنية التي نجحت مثل نجاحه في الألحان العاطفية خصوصاً من حيث مطابقة النغم للمعنى. كان متواصلاً مع كبار المطربين ويعتبر الفنان شادي الخليج أكثر المطربين تعاوناً معه في هذا المجال، إذ غنى له أنجح أغانيه من بينها: «أنا العربي» و «طاب الشيد» وهي من كلمات الشاعر الراحل عبد الله محمد العتيبي و «كويت العرب» من كلمات الشاعر عبد الله سنان و «صدى الماضي» من كلمات الشاعر أحمد العدواني كذلك غنت له المطربة نجاة الصغيرة أغنية «بلدي المحبوب»، والمطربة عليّة التونسية أغنية «بلدي الحبيب» وعالية حسين أغنية «أنشودة الكفاح» وسناء الخراز أغنية «بالخير ياللي مشيتوا»، بالإضافة إلى أعمال غنائية وطنية أخرى لعدة أصوات كويتية وعربية.

التحق أحمد باقر بالمعهد العالي للموسيقى العربية التابع لأكاديمية الفنون بالقاهرة، حتى تطور من موهبته الموسيقية ويصقلها بالدراسة الأكاديمية. وقد كان موهوباً لافتاً لأنظار أقرانه، حيث أطلقت عليه عميدة معهد الموسيقى العربية الدكتورة رتيبة الحفني لقب سنابطي الخليج. وفي عام 1968 حصل على شهادة بكالوريوس الفنون الموسيقية من المعهد وبهذا أصبح ثاني فنان كويتي يحصل على مؤهل أكاديمي في الموسيقى بعد الفنان شادي الخليج.

عند عودته للوطن قام باقتراح فكرة إنشاء معهد للموسيقى في دولة الكويت وتم إنشاؤه في عام 1972 وعمل مشرفاً فيه، وقام بعدها بتطوير هذه الفكرة ليحتول معهد الموسيقى إلى المعهد العالي للفنون الموسيقية وذلك في عام 1976، والذي من خلاله يمكن الطلبة من استكمال الدراسة الأكاديمية وصلح مواهبهم الفنية وكان أول عميد لهذا المعهد، وقد توفي 11 نوفمبر 2011م.

• هيا عبدالسلام



«أجندة» هيا عبد السلام ... تغاير الدرامي السائد



• طاقم العمل

ذوي الدخل المحدود. العمل يمضي بخبط ثابتة، ويواصل شق طريق النجاح، وعلى ما يبدو أن الحلقات المقبلة ستحمل الكثير من المفاجآت.

يذكر أن مسلسل «أجندة» من الأعمال التي خصصت لها ميزانية ضخمة جداً، كما تم توفير أكثر من 200 «لوكيشن»، فضلاً عن أن المعدات والكاميرات والإضاءة والديكورات المستخدمة في «أجندة» تكفي لإنتاج عملين وليس عملاً واحداً، وفقاً لصناعه.

«أجندة» قصة وسيناريو وحوار الكاتبة مريم نصير، ومن إخراج هيا عبدالسلام، التي تلعب أيضاً دور البطولة إلى جانب فؤاد علي وسليمان الياسين وليلى عبدالله وريم أرملة وعبد الله الطليحي ومحمد الدوسري وشفيقة يوسف، وغيرهم الكثير من الوجوه الشابة.

مستقرة في بادئ الأمر، كما تقضي أيامها برومانسية مفرطة، لكن وبعد أن بلغت الأحداث ذروتها في الربع الأول من العمل أخذت «آسيا» منحى آخر في حياتها، ويبدو أنها دخلت في امتحان صعب للغاية مع زوجها، فهل يتحملان الضغوط النفسية ويستمر الحب بينهما، أم تذروه رياح الأزمات.

في غضون ذلك، يسير الفنان فؤاد علي وسليمان الياسين ضمن مسار يتناول الصراع مع النفس البشرية. كما أن هناك خطاً مغايراً كلياً تسلكه «هاجر» التي تؤدي دورها ليلى عبد الله، إذ تعيش في الأخرى صراعا مع ذاتها وتكاد مشكلات الحياة لكنها تحاول ألا تستسلم لقدرها، بل تسعى جاهدة بغية الوصول إلى غايتها وتحقيق النجاح.

أيضاً، يتبع الفنانون ريم أرملة وعبد الله الطليحي خطاً رئيسياً، يضيء على الطبقة الاجتماعية من نحت المخرجة والفنانة الشابة هيا عبد السلام في الخروج عن الدرامي السائد من خلال مسلسلها الجديد «أجندة»، الذي يعتمد على البطولة الجماعية، كما يتضمن 8 شخصيات رئيسية، ويحمل في ثناياه موضوعات شائكة وقضايا بالغة الأهمية، من أبرزها التعنيف والفروقات الطبقة والاجتماعية. كما أنه يسلط الأضواء على قوة الإنسان وقدرته على التحمل في مواجهة الصعاب والتحديات. وتنتزع قصة العمل إلى 5 خطوط رئيسية ومتشابكة، تلتقي أحياناً عند نقطة معينة، وتتباعد في أحيان أخرى.

«نويو» ناجحاً مع الفنان محمد الدوسري في خط يميل إلى الغفوض، حيث تؤدي عبدالسلام شخصية «آسيا»، وهي فتاة متزوجة ولديها أولاد، إذ تبدو حياتها

العدواني: تنويع مستحق لمن أعطى واجتهد وتميز في أعمال رمضان

مهرجان «نجوم الفن والإعلام 4» برعاية فواز الحساوي



• راعي المهرجان فواز الحساوي مع جمال العدواني

أعلن جمال العدواني مؤسس ورئيس مهرجان «نجوم الفن والإعلام» إن الدورة الرابعة للمهرجان ستقام برعاية كريمة من رجل الأعمال فواز الحساوي، والتي ستقام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في فندق ومنجج نادي النخيل بدءاً من الساعة التاسعة مساءً.

وأضاف أن هذه الدورة ستحمل بكل اعتزاز وتقدير شخصية المهرجان المخرج القدير علي الرئيس، لافتاً إلى أن التحضيرات متواصلة للاحتفاء بنجوم الفن والإعلام الذين أسهموا ببصماتهم وعطائهم وحضورهم اللات في شهر رمضان الحالي.

وأوضح العدواني أن إدارة المهرجان حرصت على أن تكون لجنة التحكيم معقدة حتى تكون عملية فرز أسماء النجوم تتم بكل حيادية وانصاف، ولقد تم اختيار د. سليمان العسوس

ليكون رئيس لجنة التحكيم، وذلك لما يمتلك من خبرة عريقة في هذا المجال، إضافة إلى أنه جرى إختيار المخرج يحيى عبد الرضا كأشرف عام على فعاليات المهرجان. وأشار العدواني إلى أن هذه الدورة للمهرجان ستقام بحلة جديدة، وستحتفي كالمعتاد وبكل فخر وإعزاز وتقدير بمن عمل وأجتهد وتميز في الدراما المحلية والخليجية والبرامج والأعمال الرضائية، لافتاً إلى أن تكريم الفائزين بأوسكار التميز في رمضان هذا العام تنويع مستحق.

الموت يفجع ابتسام عبد الله في ابن شقيقها



• ابتسام عبدالله

أعلنت الفنانة ابتسام عبدالله، عبر حسابها الشخصي على موقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام»، وفاة ابن شقيقها فهد إبراهيم، دون أن تسرد مزيداً من التفاصيل.

وقالت «ابتسام» في تدويتها: «الله يرحمك.. متواك الجنة.. انتقل إلى رحمة الله تعالى ولد أخوي فهد إبراهيم»، وعلقت قائلة: «الله يرحمك حبيب عمك».

وحرص عدد من متابعيها وجمهورها على تقديم التعازي والمواساة لها.

وخاضت الفنانة ابتسام عبد الله الماراؤون الرضائي الماضي، بمسلسل: «خذيت من عمري وعطيت»، من بطولتها إلى جوار محمد جابر، عبد الإمام عبد الله، انتصار الشراح، طيف، محمد العجيمي، لمياء طارق، صمود الكندري، محمود بوشهري، من تأليف عامرة الزريمي، إخراج حمد البديري.

بعد اعترافه على أشخاص من أجل حصوله على البراءة

القبض على عدنان ولولوة بتهمة الانتماء إلى أحد الأحزاب المعارضة

تبدأ الحلقة التاسعة من مسلسل «دفعة القاهرة» بصدمة جديدة لطلاب الدفعة حيث أصبح لكل واحد منهم قصة ومعاناة يعيشها في أجواء القاهرة.

عاد عدنان ولولوة بعد رحلة في الحبس بعدما قبض عليهما بتهمة الانتماء إلى أحد الأحزاب المعارضة، وسعي عدنان أن يحمي لولوة حيث اعترف على أشخاص من أجل أن يحصل على البراءة، وهنا استقبلت الفتيات لولوة وقاموا بإدانتها بسبب أنها اختفت ليلة كاملة خارج البيت مع عدنان الذي أخبرهم أنه كان معها بالفعل ولكن في قسم الشرطة وإن الذي بينه وبين لولوة محضر شرطة وكتاب ودبلة خطية يستحي أن يقدمها لها، ومن هنا انتهت ثورة الفتيات على لولوة.

عاد ناصر إلى البيت الذي يجمع أصدقائه بعدما قام بطلاق زينبينا التي طلبت من رجال الأمن أن يعتدوا على ناصر الذي أصيب بجروح بسبب هذا الاعتداء. الشباب استقبلوا ناصر بكل دفاء ومحبة، وأصر فهد على تقوية ناصر والتأكد على أن ما حدث سوف يجعله أقوى وأن استمراره في الدراسة ونجاحه سيكون أفضل رد على هذه السيدة التي خدته، بينما يأتي والد ناصر من أجل زيارته ويخشي زملاؤه أن يراه والده وهو في هذه الحالة.

مسلسل «دفعة القاهرة» يشارك في بطولته نور خالد الشيخ ومرام البلوشي وبشار الشطي وخالد الشاعر ونور الغندور ونرمين ماهر وأحلام الجريتي ولولوة الملا ومكي سامي وحسين المهدي ومحمد خليل وفاطمة الصفي ومحمد أشكناني، والعمل من تأليف هبة مشاري حمادة، وإخراج علي العلي.



• مشهد من الحلقة



• أبطال المسلسل